@ 497 @ | فينظر كيف تعملون (129)) ^ | .

127 - ^ (الملأ) ^ الأشراف ، أو الرؤساء ، أو الرهط ، والنفر : ' الرجال | الذين لا نساء معهم ' ، والرهط أقوى من النفر وأكبر ، والملأ : المليئون بما | يراد منهم ، أو تملأ النفوس هيبتهم ، أو يملؤون صدور المجالس ، وإنما انكروا | على فرعون ، لأنهم رأوا منه خلاف عادة الملوك في السطوة بمن أظهر | مخالفتهم ، وكان ذلك لطفاً من ا - تعالى - بموسى - عليه الصلاة والسلام - . | ^ (ليفسدوا في الأرض) ^ بعبادة غيرك ، أو بالغلبة عليها وأخذ قومه منها . | ^ (وآلهتك) ^ كان يعبد الأصنام وقومه يعبدونه ، أو كان يعبد ما يستحسن من البقر | ولذلك أخرج السامري العجل وكان معبوداً في قومه ، أو أصنام كان يعبدها قومه | تقرباً إليه ، قاله الزجاج ، قرأ ابن عباس - رضي ا تعالى عنهما - ^ (وإلهتك) ^ | أي وعبادتك وقال : كان فرعون يعبد ولا يعبد . ^ (سنقتل أبناءهم) ^ عدل عن قتل | موسى إلى قتلهم ، لأنه علم أنه لا يقدر على قتل موسى - عليه الصلاة والسلام | - إما لقوته ، أو لأنه مصروف عن قتله فأراد استئصال بني إسرائيل ليضعف عنه | موسى . ^ (ونستحي نساءهم) ^ نفتش حياءهن عن الولد ، والحياء : الفرج والأظهر | أنه نبقهن أحياء لضعفهن عن المنازعة والمحاربة . | .

128 - ^ (يورثها من يشاء) ^ أعلمهم أن ا - تعالى - يورثهم أرض | فرعون ، أو سلاهم بأن الأرض لا تبقى على أحد حتى تبقى لفرعون . | .

129 - ^ (أوذينا من قبل أن تأتينا) ^ بالاستعباد وقتل الأبناء ^ (ومن بعد) ^ | بالوعيد بإعادة ذلك عليهم أو بالجزية من قبل مجيئه وبعده ، أو كانوا يضربون | اللبن ويعطون التبن فلما جاء صاروا يضربون اللبن وعليهم التبن أو كانوا |